عدد ١٠٤ النسخة ٢٥ صانتيما السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٢ رجب ١٣٤١ | تصدر كل يوم سبت | وفي ١٠ مارس الافرنجي سنة ١٩٢٣

نهوض ويا له !

اذا انتحبنا وبكينا ، فليكن ذلك على المشاريع التي نقتلها بايدينا ! واذا تولتنا عوامل الاستعجاب والاستغراب ، فليكن ذلك من سلوك مفكرينا الذين لا يفرقون بين النعمة والمصاب !

أنا الصحافي الذي ما رفعت قلمي لانشط مشروعا وأؤيد موضوعا الّا وخانني القلم بتعاصيه لما يرى من فساد افكار تضل ، واعوجاج اراء في زلل والسنة كبرت دعاويها في كل حساب ، ولكنها بعدت عن كل صواب !

اسسنا بحمد الله مطبعة واخترنا لها من الاسماء ما تفاءلنا به خيرا مؤملين ان نرى بواسطتها « نهضة » ادبية تملا الارض والسماء بمطبوعاتنا ومؤلفاتنا ، فيخرج الادباء ما حفظوه ، وينشر المفكرون ما سطروه ، وتلقى الصحافة العربية من الرفق والمساعدة ما يضمن لها راحة ، ويخولها تقدما ورقيا !

هذه هي الآمال اللذيذة التي كانت وازعا للذوات الذين ما تقاعدوا عن مساعدة هذا المشروع باموالهم .

اين النهوض يا ارباب هذه النهضة التي الحقناها بالاعمى لاننا دعوناه بصيرا .

كم منينا الانفس بجمال هذا الاسم فتبدى لنا اليوم مجردا عن المسمى !

حكم استبداد الافراد في المطبعة ان يسيروا بها في سبيل الاعوجاج ويحيدوا عما اسست لاجله ولنعمت النهضة هذه !

مطبعة اسلامية عربية ، اسسها المسلمون ، وايدها الوطنيون ، وعمل بها الاهليون

هذه التي تسمع الآن اوصافها قد حولت وجهها عن الصحف العربية وما حسبت لها حسابا ، ثم عمد رجالها الى مساعدة الصحف الاجنبية وتنشيط اربابها !

يسطرون القوانين في جل المشاريع ولا يعملون بمقتضى نصولها ! ولو عمل مؤسسوا هذه المطبعة بما سطروه لما راينا رئيسها يداب على استبداده حتى اليوم وقد انتهى امد انتخابه !

هذه هي المطبعة الاسلامية التي اسست لتنهض بادبنا وتخدم لغتنا ! نراها اليوم تنفر الصحافة العربية منها وتصرف الوقت في طبع منامة الشيخ احمد خادم الحرمين . . . !

بلى قد اسسوها لتخدم الامة والبلاد فاذا هي تصرخدها لصحافتنا وبكلتا يديها ترحب بصحف الاشتراكيين !

هكذا يسيرون المشاريع ، وهكذا بمشاريعنا يلعبون !

نقول الحق وما نقصد غير النصح والارشاد فما نسمع من اولئك المدعين الّا الانكار انواعا ورمينا بالغرض في حين لم نطلب غير سلوكهم سبيل الهدى بمشاريعنا وهم بذلك لا يكترثون !

اللهم اشف العقول والنفوس من هذا المرض الخطير ، انك وحدك اللطيف الخبير !

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

عروس ناقصة

ما كتبت هزلا في كلماتي السابقة ، واليوم اكتب هذه السطور وهي وان لم تكن بالهزل الكامل الّا انها على ما اظن ستضحك القاري

اعتذرت في اسبوع مضى عن تحرير كلمتي لمانع وعدت يومئذ بذكره بعده ، واليوم اقول ان مانعي هو حضوري في عرس وقد اوجبته قرابتي من العروس .

زفت هذه لبيت عريسها ومن الغد اصبح كل المدعوين والمدعوات يتهامسون بانها ناقصة

لو ابصرتني حينئذ ايها المستمع لرأيتني اركض ركضا نحوها لارى هذا النقص الذي ما عهدته فيها .

فحصت جسدها كله لارى اية ساق فقدت او اية عين خسرت ولما لم . . . قلت ما بقي غير عقلها يلزمني اختباره .

كلمتها وكلمتني فاذا هي هي وقد عرفت فيها ذكاء ووجدته باقيا

رحت سائلة عما زعموا فاذا هم يتحسرون ويقولون نقص ويا له

اتريد ان تعرف يا اخي القاري ماذا يقصدون

لا تعتقد ان النقص هو جهلها لفروض الطهارة والصلاة ، بل ان جهلها للنقر على (البيانو) هو الذي تركهم يتحسرون . . .

(العذراء)

الجلسة الثامنة عشرة

للموهين

ص - ايها الاخوان اعزكم وحفظكم الله ، ان العبد ممنون ومتشكر اذا انتم افدتموه هل تريدون بقاءه معكم في هذه الجلسة ام انتم تامرونه بالانصراف

ش - استغفر الله العفو يعني يعني وما الداعي لانصرافكم ونحن يعني لسنا في غنى عن ارائكم الصائبة

ط - نعم نحن يد واحدة في المباحثات الاستقلالية والاستنباطات المجهودية

ف - اي اشنيه المسهلات الي باش نتكلمو فوقها في زلسة اليوم . بالله فسعو شويه على خاطر عندي راندفو قوي

ص - سيدي (م) سيدي (م) انتبه مالك نائم ؟

م - اه . . . اه . . . البلايم هوكه في القجر !

ط - لا بد من التصريحات الافهامية ، والتوضيحات الافصاحية لماذا سيدي (ص) افتتح الجلسة برغبته في الانصراف ؟

ص - لان العبد يرى ان وجوده معكم وعدمه سيان ما دامت اقتراحاته مرفوضة ، وملاحظاته منبوذة

م - بوده كيف ماه . . .

ف - اس . . . وراس والدي يا سيدي (ص) ما ثم كان الخير برسكي الزبدة قريب توصل لفم الشكوة

ص - اسمع جعجعة ولا ارى طحينا

ف - اشنوة ؟! يلزم تجيد كلامك احنا ماناش زوفرية موني حتى تقلي هكة

م - صحيت يا سي (ص) هذا كفو سيدي خويا معاكم ؟

ط - اسمعني اسمعني ان المفاهات الخطابية والمكالمات الاشتباهية تلزمني بان اوضح لكم وان سيدي (ص) لفظ مثلا عربيا بعيدا عن المعنويات المقصدية

ف نتخايل زاده ماش نعملو خصومه كيف الي صارت بين سي (ش) وصاحب الجريدة . . . .

ش - ريتش يعني يعني هك الزفت ؟ اما انا شبعتو بالدعا والسبان وزدت شكيت بيه لسيدي حنيش . . .

ط - ماذا قررنا في شان التاسيسات الاقتصادية والتاملات التجارية فانه يلزم تلاقي عدة امور منها النظر في اسعار الكوتشو والبوسكاف

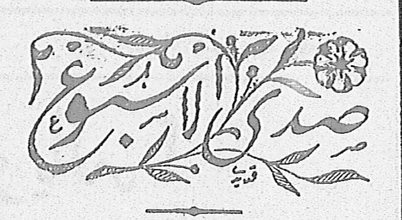
م - وقتاش ماشي الكاف يا سيدي (ط) ؟

ص - هات . . . مدلي واحد قبل ما ينشلق

ف - يلزمنا ديما نتفكرو الوصايا متاع هاك الي يعز كرطابة واحد من عضواوات مجلس الامة قالي ما تعملو حاجة الا ما تخممو في عاقبتها . . . وعلى كل حال توة نوقفو الزلسة ما عادش وقت

م - تفضت قال سيدي خويا قومو

ص - كلا الاخوين . . . بونصوار يا عزيزي !



(السبت)

دفاعا عن حرية الصحافة

اشرنا في عدد مضى الى ما اذاعته جريدة « لا تونيزي فرانسيز » من ان الحكومة تنوي جعل مراقبة على الصحافة العربية ، وعلى اثر ذلك ورد علينا الكتاب الاتي :

سيدي حسين الجزيري مدير جريدة « النديم » بتونس

اني لممنون ومتشكر لكم عما ذكرتموه في عدد يوم ٢٤ الجاري من صحيفتكم على الخبر العاري عن الصحة الذي ادرجته احدى الصحف الفرنساوية بتونس في شان خطة ربط العلائق مع الصحافة العربية وهي التي كلفت انا بها بالسفارة العامة ، على ان تلك الصحيفة الفرنساوية نفسها استدركت فيما بعد خطأها من تلقاء نفسها فاصلحت ما اخبرت به اولا بما كان مطابقا للواقع

اني اكون مسرورا بقبولكم بمكتبي في السفارة العامة مهما وددتم ذلك ، وفي الختام اعرب لكم عن احساساتي — الامضاء : شوقان

مكلف بمصلحة الصحافة العربية
بالسفارة العامة

النديم - اذا كان لنا من غرض في دحض ما تخرصته تلك الجريدة فما هو الا الدفاع عن الصحافة التي انتابتها من المضايقات انواع فكان من واجبنا الاحتجاج على كل ما يذاع ضد حريتها

(الاحد)

لماذا وكيف ومتى واين ؟

ظهر استياء شديد في المجتمعات نشأ عن خبر ايقاف الفاضل الامجد صديقنا السيد الطاهر آغه ! وبالرغم عما بذلنا من المجهودات لمعرفة سبب هذا الاعتقال فبالاسف لم نتوصل الى كنه الامر ولم ندر لماذا وكيف ومتى واين . . . ؟

(الاثنين)

انا لا ابيع ولا اشرى !

خطر لرجال جمعية « التمثيل العربي » ان يشتروا سكوت « النديم » عن انتقادهم بتذكرة عدد ١١ تخولنا الجلوس باللوج عدد ٨ يوم يمثلون وقد اصحبوها بكتاب جاء فيه : « المرغوب حضوركم والتكرم بنشر ما يوجب اقبال العموم » وبناء على ان انتقاداتي لم تكن لغرض غير ما اصبح عليه التمثيل من الفساد ، ومسالة بخلهم على الصحافيين بتذاكر الدخول لم تخطر لي على بال ، فقد ارجعت لهم تلك التذكرة مشفوعة بكتاب اقول فيه : « يتعذر علي الحضور ويتعسر علي ادراج اي تنويه بالتمثيل ما دامت جمعيتنا سائرة به في غير السبيل القويم وانا لفي اسف من جراء ذلك » ولنذكرهم ذكرى بان من يؤثر المصلحة العامة على صالح ذاته لا يباع ولا يشرى

(الثلاثاء)

قصيدة عصماء !

لا تعجبوا من شيء اكثر من عجبكم من اهل مصر والشام والعراق اذا هم افتخروا بشعرائهم وحسبوا شعرهم شيئا مذكورا ولم يمدوا بابصارهم الى شعرائنا الذين اتوا بما لم تستطعه الاوائل ولن ياتي بمثله الاواخر ، واني لاولئك ان يخرجوا للناس ما اخرجه الشاعر الظريف السيد احمد البدوي البلاغجي صناعة بنهج سيدي محرز عدد ١٢٥ القائل في ختام قصيدته العصماء :

تروم قبول عوض مهر * بتاريخ رجب عام ١٣٤١
قوافي حتا لسوق الادب عندنا كم اقمه الرواج !

(الاربعاء)

ليس من الصواب

ان يقف الرجل في باب حمام النساء بدعوى انه في انتظار حريمه وفي اثناء ذلك يشاهد الداخلات والخارجات ويسمع اصوات القاسلات !



رياض الظرفاء



بعد ان اجتمع الاعضاء ككل مرة، وتباحثوا في ما يجلب المنفعة ويدفع المضرة، قام (المهندس الفالس)، زينة الاندية والمجالس، وقال ايها الاخوان، انني عازم على الاقتران، فاجابه الشيخ الجعفاني : بربك اكثر في عرسك من الصحون والاواني، وقال ابو طرطور، عسى ان نحضر في العرس وفي الطهور، فقال لا تستعجلوا ايها الرجال، فان هذه المسالة بلبلت مني البلبال، ولذلكم قد تولتني التفكرات، فانشدت هذه الابيات :

من ترى ارضى بتزويجي بها - خبروني
بل متى احظى بمن قلبي اشتهى - وعيوني ؟
لا تظنوا منيتي اخت المهى - والغصون

لست ارجو القرب من تلك التي - كالسعالي
تقصد البازار اذ في غيبتي - لا تبالي
تلك ليست زوجتي بل شقوتي - واختبالي

وكذا لا ابتغي ذات الوشاح - في سواد
من اراها كغراب في الصباح - في انفراد
لست انسى قولها انا المزاح - يا مرادي

وكذا ابغض تلك العابدات - للضرايح
ملحدات زائغات سابحات - في الفضايح
هكذا ابقى حليف الحسرات - ريقي شايح

بلية هذه والله ! وبعض الرجال لم يدركوا انها من الوقاحة وقلة الحياء بمكان . اليوم تلقيت كتابا في هذا الصدد فاكتفيت بهذه الاشارة لنرى من الفاعلين اقلاعا

(الخميس)

في المرسى

اليوم علمنا انه في ٢٢ فيفري وقع التشكي لدى شيخ المرسى بالنفر المسمى (طوبان) الذي اساء الاداب مع حريم الغير في الطريق العام كما اعتدى بالشتم على احد اعيان المرسى عند ما نهاه فحرر استنطاقه ووجه مع تقرير من المشيخة الى ادارة عمل الاحواز، ويقال ان هذا النفر قد تكرر منه ذلك ولذا ننتظر من السيد العامل احالته على من له النظر ليقع ردعه وزجر امثاله.

(الجمعة)

اكبر العجب

اذا انت حتى الآن لم تعلم بان مخزن الربيع الكائن بنهج البلج عدد ٩ فيه جميع انواع الاقمشة الحريرية رجالية ونسائية كما به الوان الملف كلها باسعار معتدلة .

تعزية

كفانا من الاسى ما كفانا يوم فجعنا بخبر وفاة الزكي الخير السيد جودة الرصاع وكيل اوقاف المساجد فوجب ان نقدم لابنه السيد الشاذلي الرصاع اجمل عبارات التعزية وندعو الله ان يسكن الفقيد جنة عدن.

الغاز البديع

الناجحون في تفسير لغز العدد الماضي الذي هو لفظ (حافظ) هم الادباء :

محمد ذياب - محمد القادري - دايد حسداد - محمد بن محمود - الهادي ح - مكي العربي الجزايري

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي لشيء ثمين (٣٢١٠) منه اسم لثمرة لذيذة و (٤٣) اسم لنبات مرغوب فيه و (١٣٤) بعض من كل ، وجائزته نسخة من كتاب جواهر الحكم طبع المكتبة العلمية بنهج الكتبية عدد ١٢ توجه للسابق ان اشفع حله بتامبر ب ٢٠ صانتيما.

شعر الشيخ معاويه

قال يخاطب دجاجة له وقد باضت بيضة صغيرة على خلاف عادتها :

اليوم خيبت فيك كل او جل امالي
بيضة حجمها ما كان قط في بالي
قد كان بيضك مثل اللفت منتفخا
لو كوكوة لصار مثل خلخال
لكن تقهقرت يعني معناه صرت راجعة
كمثل بول الجمل عمال وهو التالي

ماذا يقال؟

يقال ان السيد محمد شنيق اشترط على شركة « الاتحاد التجاري » ان تعلن براءة ذمته من ديونها مقابل تمكينها من مال القرض !

ويقال ان في جبل المنار جماعة يلعبون القمار بالقسطل....

ويقال ان سي فرحات بن عياد اراد ان يخرج منديله من جيبه فاخرج صاحب « المنير » غلطا !

ويقال ان جريدة « البرهان » تجرعت الوانا من عذاب القبر وحوسبت حسابا عسيرا !

ويقال ان صاحب « افريقيا » اشترى واحدا من الظروف المبهمة فربح باكو (ازه والعب) !

شئون

شركة الاتحاد التجاري

قلنا ان هذه الشركة قد اسلمت روحها الطاهرة على يدي السيد محمد شنيق الذي اخلد بها الى الافلاس بواسطة تصرفاته المعوجة وكان السبب في خرابها ولكنه بقي مدينا لها بما ذكرنا قبل الان مقداره

ما اكتفى السيد شنيق بهذا السلوك الذي لا مناص من ان نعده اثما حتى اخذ يعمل مع رفيقه وصديقه السيد حسن عبد الوهاب لماكسة الشركة

الومى اليها في ساعة تريد فيها النهوض من كبوتها المؤلمة !

فما اكتفيا بما دبراه من منع قسطها عنها من القرض المقرر توزيعه على الشركات ! بل اخذا يسعيان على ما يقال في حمل مشتركيها على طلب عقد الجلسة العامة وتجديد انتخاب مجلسها الاداري ليصبح السيد شنيق مديرا لها والعود احمد ويعاد تمثيل الرواية من جديد (يتبع)



تنذر مشتركيها الذين سمحت لهم ذممهم بان يتصاموا عن حقها ويحملونا مصاريف الوصولات الموجهة الراجعة ولم تسمح لنا همتنا بقطع الجريدة منهم فليحاسبوا انفسهم عن وجه قبولهم لجريدة تتهددها المصاريف اسبوعيا ولم يوفوا بحقها الواجب عليهم

فصول متاخرة

لم يتسع هذا العدد لتحمل ما كتبناه بعنوان (امير الشعراء واحد رعاياه) كما تاخر للعدد الاتي فصل بعنوان (الى الاقتصادي) بعث به الينا صديقنا (ت. بن سالم) وكذا منظر (السعد القدام) ضاق عنه العدد كبسطة راينا في قضية جريدة «جحجوح» المنشورة بمجلس الدريبه. فالى العدد المقبل

مسدس سماوي

الصبر لله خير ياحباب. حكيت راسي شاب الدهر خاب والزمان خباب - الصبر لله يا حبابي خير. الدهر من تاخير. لا عاد نافع شتم لا تعزير هذا التمدن دزنا في بير. لاقاع لاباب. تنطبق علينا حكاية الغراب - ياخسارة عباد هذا الجيل. عملو عمل رذيل. ضاعت الهمة وضاع كل جميل. عدو النصايح باب من التدجيل. ياوقت ياشقلاب. للي يعقلو فيك بوشه عذاب - ذوقتني يا وقت يامنحوس. من العذاب كئوس. وفات الغيرة العرض والناموس. نحس قلبي في الحشا مهروس. عقلي غاب. وقت الي حضرت كتلة الاداب - بقيت نادم باليني ما مشيت لا شفت ولا ريت سخنت دموعي على الخدود بكيت. بنار الغيرة التي

تكويت. دمي راب. حالة شينة تحير الالباب - حالة وحشه تحير العقول. ما يطيقها مهبول. بنت العرب معريه البزول. بين الجموع مشمرة وتصول. لا تخاف ولا تهاب. ويتو راجلها المغط بو لشناب - ياقوم هذا اكبر ضلال ما يحملوه رجال. بنت العرب تلبس (الكرنفال). والله عيب ومنقصه وحبال. تستاهل العذاب. اما بوها ياليتلو كلاب - كلاب سوري يسللو النيباب. القمز بولوذان. مسيب بنتو وجهها عريان. في وسط الفرجه تنقلب كي الجان. تلعب مع العزاب. منفرنكه ومهلعه الشباب - ماهي افعال درز ولا قبط. في دينا شطط. الفار تعدى على حقوق القط. الحوت يلعب في رمال الشط. الوقت في انقلاب. للرئاسة تقدمو الاجعاب - للزعامة تقدمو الاوباش. درو يشهم فشفاش. زمانو بلاد وجامع الطياش. عقلو صغير باهد ما يسواش. كالذيب المجراب. قدرو وفكرو جاو فرد حساب - قدرو وقدر القرد فرد مثل. لا راي ولا عقل. عطف عليه الشيخ (زير) الكل. على ضرب الطار تشاطحو الكل. كي الشايب كي الشباب. بيديهم حفر و فرقو زرداب - على روسهم ماشيين يصيحو فيه. زعيمهم سفيه. الكذاب عمري ما ندور بيه. قالو افنا ك الوطن بموالية. اهل (صواب). توانسه (احرار) اخوة اصحاب - (صافيين) ناس اجواد. ما يعرفو انقياد. اهل مروءة وحزم و (اتحاد). اصحاب سياسه وجد واجتهاد. كحقوقهم طلاب. دستور شوري حر الانتخاب. عبد الرحمان الكافي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

